

الباب الأول

مقدمة

أ - أهمية البحث

حكى رواية "عمارة يعقوبيان" عن حالة القاهرة في عام 1990 م. بدأ المؤلف قصته من بناء عمارة يعقوبيان التي بنيت في عام 1934. تتكون هذه الشقة من عشرة طوابق شقة تتكون من ثمانية إلى عشر غرف. الجزء السفلي من الشقة في المرآب مع بضعة أبواب لكل مالك، ثم في الجزء العلوي من شقة بنيت غرفتين فسيحة بدلا من إقامة مقدمي الرعاية شقة وعائلته . في بعض الزوايا الأخرى على السطح بنيت أيضا ما يقرب من 50 غرفة صغيرة أو غرفة حديدية مشتركة لكل طوابق. يتم استخدام غرفة الحديد تماما كما يريد المالك ذلك، هناك لتخزين المواد الغذائية، قفص كلب، أو لغسل الملابس عندما لا يكون هناك غسالة كهربائية. في عام 1970، توسعت الحكومة وبنيت مناطق جديدة، لذلك اختار السكان للإنتقال، والبعض يبيعون، والبعض الآخر جعل الشقق كمكاتب، وجعل بعض الميراث لأطفالهم، والباقي المستأجرة للسياح. كل ما بين الغرف المسطحة والحديد مرتبط، ولكن منذ بدأ الركاب القدامى للخروج من الشقة، بدأت الغرف الحديد لتأجيرها للفقراء. لذلك، في هذه الرواية وتنقسم الشقة إلى قسمين، وهما المنطقة الرئيسية ومنطقة سقف القرية.

هاكوب يعقوبيان (Haqoup Yaqoubian) هو أصل أرمني أسس

شقة على طريق سليمان باشا، مصر. ويدعى الشقة بعد صاحبها، شقة يقوبيان.

تحتوي هذه الشقة الياقوبية على نمط مبني كلاسيكي مع الطراز الأوروبي الكلاسيكي ويدعى الشقة بعد صاحبها، شقة يقويان. تحتوي هذه الشقة الياقوبية على نمط مبني كلاسيكي مع الطراز الأوروبي الكلاسيكي. ومع ذلك، حين مرّ الوقت وقعت أحداث مختلفة في مصر أي الثورة المصرية، وفاة أصحاب هذه الشقة وانتقلت من مصر لجعل هذه الشقة لا شاغلي، والآن سكان الشقة يأتي من خلفيات مختلفة ومختلفة وفريدة من نوعها.

كان من أحد سكان في هذه الشقة هو زكي بك. هو رجل مشهور الذي يجب أن هل هذه الكاتب مسعود النساء وحيدا في سن الشيخوخة الذي ولد وانحدر من نبل مصر عندما أصبح مملكة ورثت إرث والده، زكي بك ليس مقيما دائما في هذه الشقة ، ولكن لديه مكتب والده ومبنى والدها مع شقيقة دولات الأكبر سنا. زكي مشهورة كشخصية أسطورية من حيث النشاط الجنسي في منطقة وسط البلد حيث تقع هذه الشقة يعقويان. على الرغم من أن عمره طويل ولكن فليمبويان يمكن جذب النساء الجميلات. في عمرها خمسة و ستين، زكي هو وحيدا جدا و المؤسف أنه لم يكن متزوجا في سنة مبكرة. تعكس هذه الظاهرة في الحوار التالي:

و الحق أن حياته التي امتدت خمسة و ستين عاما إلى الآن،
بكل أحداثها و مفارقاتها السعيدة و المؤلمة على السواء تتمحور غالبا
حول كلمة واحدة: ... المرأة ...[□]

[□] علاء الأسواني، عمارة يعقويان، (القاهرة: دار الشروق، 2002)، ص. 12

و صاحبة الشقة الثاني اسمها بوسينة. هي امرأة شابة عاطفية تعيش في الجزء العلوي من القرية، وقالت انها خضعت لحزم الحياة بعد وفاة والدها في العالم. وقد تم القيام بأعمال متنوعة، ولكن حيثما تعمل يريد سيدها جسدها رائما . حتى النهاية كانت تعمل كنادلة في احد متجر ، واتضح صاحب العمل لديه نفس الهدف مع أصحاب العمل الآخرين، الذي يريد جسدها. في البداية رفض، لكن أحد كتبة الكتبة الذين كانوا جيرانه على قرية شقة اسمها فيفي قال له أنه من الطبيعي جدا في مصر. إذا رفض العمال، ثم سيتم إطلاقها من قبل أصحاب العمل. ومنذ ذلك الحين، تحول التفكير البصائي المثالي في العثور على وظيفة واقعية. استسلم جسده إلى صاحب العمل من أجل الحصول على المزيد من الأجور دا لذلك أجبر على بيع شرفه من أجل والدته وأصدقائها الأصغر. يصور المؤلف هذه الظاهرة في الحوار التالي:

إخوتك في حاجة إلى كل قرش من عملك و البنت

الشاطرة تحافظ على نفسها و شغلها...[□]

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و أما الشخصيات الأخرى في هذه الرواية هم: طه الشذيلي، و محمد عزام، و حاتم راشيد. لهم صفات متنوعة مع الآخر. فسارت هذه القصة تتضمن كل الأشخاص التي لهم صفات متنوعة. فيصور المؤلف بهذه الشخصيات نفاق السلطة والدين والحب والفساد الذي حدث في مصر يتراوح بين أعلى مستويات الحكومة والشرطة. ويصف علاء الاسواني كيف نضال صاحب الشقة ليعيش حياته وعائلته ومعظم سكان الشقة ضحوا بالوضع من أجل حياة كريمة. على سبيل المثال، تستقيل بوسينة السيد عندما يضايقها صاحب عملها من أجل كسب المزيد ولعائلتها، وأيضا

[□]علاء الاسواني، المرجع نفسه، ص. 62.

عبده الذي يقيم علاقة مماثلة مع حاتم رشيد فقط من أجل الحصول على حياة كريمة، على الرغم من وجود زوجة وطفل.

كقسم من أقسام الأدب، نستطيع أن نقول هذه الرواية بالأدب الإنشائي. [□] يتضمن الأدب ظواهر حياة الإنسان في كل أنحاء حياتهم الاجتماعية، و السياسية، و الدينية، و غير ذلك. فحياة زكي بك، و بوسينة، و طه شذيلي، و محمد عزم، و حاتم رشيد تصوير لحيات الإنسان في ذلك العصر. من هذه الناحية، نستطيع أن نقول أن الأدب انعكاس للحياة الإنسانية. [□] الأدب ينكشف لنا عن حالة الناس التي موجود في حكايته. [□] كشف لنا كل أحوال، فهو أيضا مرآة للحياة الاجتماعية التي يمر عليها الإنسان. [□] فتصوير الأديب بهذه الشخصيات تصوير أحوال مصر الديمقراطية. [□] ينظم الأديب هذه الظواهر بلغة و أسلوب خاصة التي يصل أفكاره إلى القارئ. فحقيقة الأدب هو هذا الأفكار. [□]

من ناحية علم الاجتماع، ظواهر التي موجودة في كل الشخصيات في رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني تسمى بالأمراض الاجتماعية (*social pathology*). [□] اشتهر هذه الكلمة في أوائل القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، عرف علماء الاجتماع علم الأمراض الاجتماعي بأنه كل السلوك الذي يتناقض مع معايير الخير والاستقرار المحلي والبساطة والأخلاق والممتلكات والتضامن

[□] حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (المكتبة البوليسية، 1987)، ص. 33

[□] محمد عبد السلام كفاي، في الأدب المقارن، (بيروت: دار النهضة العربية، 1972)، ص.

47، طه ندا، الأدب المقارن، (القاهرة: دار المعارف، 1970)، ص. 11.

- Jan van Luxemburg, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Jakarta: Gramedia, 1984), ص.

16

* Sapardi Djoko Damono, *Sastra, Politik, dan Ideologi*, (Depok: Universitas Indonesia, 1994), ص. 3.

Philip K. Hitti, *Sejarah Ringkas Dunia Arab*, (Yogyakarta: Liberty, 1991), ص. 9.

[□] أحمد شيراوي، مدخل إلى مناهج النقد الأدبي، (بادنج: حيفا فريس، 2009)، ص. 12.

الأسري والعيش في وئام والانضباط والخير القانون الرسمي. [□] من أهم قسم هذه الأمراض هي الرشوة، و الميسر، و الإجرام، و الدعارة، و الإضطرابات النفسية، و غير ذلك. ^{□□}

في دراسة الأدب، نستطيع أن نبحت هذه الظواهر بنظرية إجتماعية أدبية التي قدمتها لأول مرة سوينجوود في كتابه *Sociology of Literature* التي تتكلم كثير عن مبادئ دراسة إجتماعية في الأدب. ^{□□} تتكون هذه النظرية من علم الإجتماع و الأدب. هو يقع علم الإجتماع كعلم و الأدب كظواهر الإجتماع. هو أيضا مدخل في دراسة الأدب الذي يحلل الأدب بنقده من الناحية الإجتماعية. ^{□□} باستخدام نظرية إجتماعية أدبية، يمكن لنا أن نكشف الأمراض الإجتماعية التي موجودة في هذه الراية. فيريد الكاتب أن يبحث هذه المشكله في هذا البحث.

اب -المشكلة و تحديدها

كانت المشكلة في هذا البحث كما يلي:

- 1 - كيف صور امراض الاجتماعيه في رواية عمارة يعقوبيان ؟
- 2 - ما هو الأسباب التي تدافع على ظهور الأمراض الإجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان ؟

¹ Kartini Kartono, *Patologi Sosial*(Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2014), ص. 5
² Soedjono, *Patologi Sosial: Gelandangan, Narkotika, Alkoholisme, Penyakit Jiwa, dan lain-lain*, (Bandung: Alfabeta, 1974), ص. 2
³ Alan Swingewood, *Sociology of Literature*, (USA: University of Michigan, 1972).
⁴ Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Singkat*, (Jakarta: Pusat Pembinaan Bahasa), hlm. 1; Wiyatmi, *Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Universitas Gadjah mada, 2010), ص. 5.

3 - كيف العلاج الذي قدم الأسواني للأمراض الإجتماعية في رواية

عمارة يعقوبيان؟

اج - أهداف البحث

أما الأهداف هذا البحث، هي:

- 1 - لتحليل الأمراض الاجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان.
- 2 - لتحليل أسباب عن الأمراض الإجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان.
- 3 - لتحليل العلاج الذي قدم الأسواني للأمراض الإجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان.

اد - فوائد البحث

أما الفوائد لهذا البحث، هي:

- 1 - من الناحية النظرية، كانت فوائد هذا البحث: (أ) تحصيب دراسة الأدب التي تستخدم نظرية الأدب فقط حتى الآن، و (ب) يمكن لنا أن نستخدم نتيجة البحث دراسة متقدمة أو أساسا لدراسة الأدب العربي بعدها.
- 2 - من ناحية التطبيقية، كانت فوائد هذا البحث: (أ) أساس لمعرفة حالة المصر في أواخر القرن عشرين ملادية، و (ب) أساس لتوجيه المجتمع من الأمراض الاجتماعية التي كانت ليست موجودة في هذه الرواية فقط، ولكن ظهيرة في كل المجتمع التي موجود في العالم.

اه - توضيح الموضوع

1 - الأمراض الإجتماعية

في أوائل القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، عرف علماء الاجتماع علم الأمراض الاجتماعية بأنه كل السلوك الذي يتناقض مع معايير الخير والاستقرار المحلي والبساطة والأخلاق والممتلكات والتضامن الأسري والعيش في وئام والانضباط والخير القانون الرسمي.^{□□}

2 - رواية عمارة يعقوبيان

رواية تحكي عن اختلاف أشكال حياة سكان الشقة. يحتوي على قصص حياة السكان والمعاملة بينهم. يعكس كل الشخصيات إيديولوجي وفهمهم السياسي. هذه الرواية تصف الحياة السياسية والدينية والاجتماعية الفوضوية في مصر (خصوصا القاهرة). الفساد، القمع، الانحراف، العلمانية، الزنا، السياسة الفاسدة. طبع هذه الرواية في 2002 ميلادية في مطبعة دار الشروق في القاهرة.^{□□} و يترجمها أنيس ماسدوكي إلى اللغة الإندونيسية تحت الموضوع

^{□□} Kartini Kartono, *Patologi Sosial* (Jakarta: RajagrafindoPersada, 2014), ص. 5

^{□□} علاء الأسواني، عمارة يعقوبيان، (القاهرة: دار الشروق، 2002 م)

ApartemenYaqobian في عام 2008 ميلادية في مطبعة

سيرامي في جاكرتا.^{□□}

3 - علاء الأسواني

ولد علاء العسواني عام 1957 في القاهرة بمصر. وهو روائي يعمل أيضا كطبيب الأسنان. يقع المركز الأول للممارسة في شقق يعقوبيان. وهو أيضا نشط في الكتابة في مختلف الصحف المصرية عن الأدب والسياسة، وقضايا اجتماعية مختلفة. له كثير من الروايات التي قد حشلت على العديد من الجوائز في مختلف المناسبات.^{□□}

أو - منهج البحث

1 - المنهج و نوع البحث

أما المنهج لهذه البحث هو المنهج الوصفي الكيفي (*descriptive qualitative method*) الذي يبحث موضوع البحث من ناحية الكيفية.^{□□} أي تنفيذ إجراءات البحث الكيفي و تحليل البيانات لتقديم صور واضحة قدر الإمكان عن الأمراض الاجتماعية في رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني. يهتم البحث باستخدام المنهج الكيفي بدقة

Ala Al Aswaaniy, *Apartemen Yaqobian*, (Jakarta: Serambi, 2008).
<http://azimaxp.blogspot.co.id/05/2010/apartemen-yacoubian-oleh-alaa-al-aswany.html>. Diakses tanggal 21 Januari 2018. 11.:18 WIB
 Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: MedPress, 2008), ص. 35; Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Modern*, (Jakarta: Raja grafindo Persada, 2012), ص. 17.

التفسير و التحليل. و أما النوع لهذا البحث هو دراسة المصادر الذي يجمع البيانات مثل الوثائق المتعلقة بموضوع البحث. و المدخل الذي يستخدم الكاتب في هذا البحث هو المدخل الإجتماعي، لأن هذه الرواية تحكي عن المظاهر الإجتماعية التي موجودة في حياتنا.

2 - مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات لهذا البحث إلى المصادر الأساسية و المصادر الثانوية.^{□□} المصادر الأساسية هي المصادر الأولى في البحث الأدبي، و في هذا البحث هي رواية "عمارة يعقوبيان" كموضوع البحث. و أما المصادر الثانوية هي كل الوثائق التي لها علاقة بهذا البحث.

3 - طريقة جمع البيانات كانت الطريقة في جمع البيانات لهذا البحث هي أن يجمع المواد المتماثلة بهذا الموضوع.^{□□} قرأ الباحث الرواية قراءة جيدة، ثم كتب الملاحظات الوصفية و العاكسة حينما يجمع البيانات.

4 - طريقة تحليل البيانات

حلل الكاتب هذا البحث بتحليل المضمون. أي تحليل دقيق على المعلومات المكتوبة لكشف الرسالة و الأمانة التي موجودة في الأدب. و أما الطرق في تحليل البيانات التي قد جمعها الكاتب كما يلي:^{□□}

- تنقيض البيانات

[□] Sangidu, *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*, (Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada, 2007), ص. 63

^{□□} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: RinekaCipta, 1990), ص. 124.

^{□□} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), ص. 247-252.

- تقديم البيانات

- إستنتاج

از - ترتيب البحث

تقدم نتيجة هذا البحث أبوابا. تتألف من أربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول يعني مقدمة. تقدم فيها أهمية البحث، و المشكلة و تحديدها، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و توضيح الموضوع، و منهج البحث، و ترتيب البحث. و الباب الثاني، بعنوان الأمراض الإجتماعي و رواية "عمارة يعقوبيان". تقدم فيها موقع سوسيولوجيا في الأدب، و الأمراض الإجتماعي في علم الإجتماع، و تلخيص رواية "عمارة يعقوبيان". و الباب الثالث تحت العنوان تحليل الأمراض الإجتماعي في رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني. تقدم فيها صور الأمراض الإجتماعي و الأسباب و العلاج. و الباب الرابع هي الخاتمة. تتضمن فيها الخلاصة و الإقتراحات.